

حرب الساحات تشتعل وسط بيروت وطرابلس.. وصفير يحذر من لحود الاعتزال المعارضة تلوح باقتحام مقر رئيس الحكومة على غرار صربيا واوكرانيا وحزب الله يطالب السنيورة بإعطاء أمر للجيش لاعادة السلاح المصادر



مؤيدون للحكومة اللبنانية يدسون باقدهم لافتة عليها صور الرئيس بشار الاسد والرئيس الايراني احمدي نجاد والرئيس اللبناني اميل لحود



منظر عام لساحة الشهداء والجموع الغفيرة التي شاركت في التظاهرة التي دعت لها المعارضة اللبنانية امس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اشتعلت حرب الساحات مجدداً في لبنان وأقدمت المعارضة والإكثورية على عرض عضلاتها بدءاً من وسط بيروت إلى طرابلس في ضوء آفق سياسي مسدود. وكثرت المعارضة وقوامها «حزب الله» و«حركة أمل»، والتيار الوطني الحر، وحلفاء سورية مشهده تظاهرة لأول من كانون الجاري، واكتفى هذا الفريق بإطلاق النار السياسي على الحكومة وقوى 14 آذار تاركا طبيعة التحرك المرشح للتصعيد ورقة مطوية مع تلويح من العماد ميشال عون بإمكان اقتحام السراي الحكومي وتشكيل حكومة ثانية انتقالية لإجراء انتخابات نيابية.

وفي المقابل، حشدت قوى الإكثورية تجمعا في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس حمل فيه الخطاب يعنف على «حزب الله» وسياسته واكادوا بدعم القوي للحكومة. وكانت معلوماً غير رسمية ذكرت أن تظاهرة المعارضة عصر امس كانت مؤشرا لانطلاق المعارضة في خطتها الثانية والتي تتضمن شل حركة الطرق العامة الاساسية وكثيحية طويلة يتسلفها اطفال وقتيات للوصول الى السراي.

و دعا نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال التظاهرة المعارضة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الى «أن يصدر أمرا الى قيادة الجيش لتجريد شاحنة السلاح التي صادرتها خلال حرب نموز، كما دعاه الى تقديم استقالته الى ساحات الشرف».

واتهم الإكثورية بدموية البلد فيما نحن نزيدة وطنا للجميع»، لافتا الى أنه «بعد حرب نموز لم يعد هناك مكان لأمريكي التي صادرتها خلال حرب نموز، كما دعاه الى تقديم استقالته الى ساحات الشرف» واتهم الإكثورية بدموية البلد فيما نحن نزيدة وطنا للجميع»، لافتا الى أنه «بعد حرب نموز لم يعد هناك مكان لأمريكي التي صادرتها خلال حرب نموز، كما دعاه الى تقديم استقالته الى ساحات الشرف» واتهم الإكثورية بدموية البلد فيما نحن نزيدة وطنا للجميع»، لافتا الى أنه «بعد حرب نموز لم يعد هناك مكان لأمريكي التي صادرتها خلال حرب نموز، كما دعاه الى تقديم استقالته الى ساحات الشرف»

باتخاذ القرارات المصرية مثل قرار الحرب والسلام، وتسبب في تدمير لبنان اقتصاديا، وهو يأمر وزراء الشيعية بالاستقالة لاسقاط الحكومة، ويهدد بتعيين حكومة جديدة، وكانه حاكم لبنان الوحيد. فآين الشراكة؟ وامين عام (حزب الله) يتهم بعض رموز 14 آذار بالاتصال بالأمريكيين من اجل اطلاق الحروب ضد (حزب الله). فإذا كانت مخابراته قد وصلت الى هذه الدرجة من التفوق، فلماذا لا يكشف لنا من قتل الرئيس الحريري وسير قصير وبيار الجميل؟»

عليه بعد اقرارهما في 25 تشرين الثاني الماضي، كما رد مسروم احالة جريمة اغتيال الوزير بيار الجميل على المجلس العدلي، وذلك بذريعة «أن الحكومة قد فقدت الشرعية الدستورية والميثاقية»، وهو لم يوقع بعد مسروم اجراء الانتخابات الفرعية في المن الشمالي ضمن المهلة القانونية لاختيار خلف للنائب الجليل.

الدولة يقوم على العقد الاجتماعي وعلى تسيير امور حياتهم من ضمن أطر معينة ارتضوها». وأضاف «اعتقدوا أنهم سيرهبوننا بعددهم وخيهمهم وأكثر تلك المخامسات انسانية للنازحين استولوا عليها. اعتقدوا أنهم سيرهبوننا فازدتم صلابة وتصميمها وعندما استفاقوا من ذهول ردة فعل الشعب اللبناني من أقصى جنوبه الى أقصى شماله مروا بكل حي وديكرة ومدينة عندهم فقدوا اعصابهم حتى أكثرهم همودا واثرانا (ويقصد السيد حسن نصرالله) فقد اعصابه، فيدا مهيدا متوعدا مخوينا، بدا أشبه بغيرون يريد احراق روما من جديد بعدما احرقها منذ 3 أشهر». كذلك تحدث النائب في «تيار المستقبل» سمير الجسر أسفا لسماح كلام عن التخوين وعن الاعتداء على الناهيين الى الاعتصام وعن العمالة معتبرا ان هذه الكلام «معدة الى فتنة أشد من القتل»، وقال «لن نسول له نفسه بالانقلاب على السلطة باسم الله نقول له ان مفهوم

المهكم، الى أن نتقنعتوا أنك لا تستطيعون الاستمرار نحن سبقي مصرين لأن معنا الحق وطبعنا لاننا شرفاء ونخترنا الوسائل الشريفة نصبر عليكم وبالتالي اعلما أن كل وقت يذهب هرا تتحملون مسؤوليته امام الله والشرايح والناس لانكم أنتم الذين خربتم البلد». واعتبر النائب ميشال عون «أن لا حل امام الحكومة سوى الاستقالة والا سيكون المطلب بعد بضعة ايام تشكيل حكومة انتقالية حتى اجراء انتخابات نيابية الرئيس للتحشود ولن يحمي الشريط الضالك السراي لان الناس ستمتمد بشكل طبيعي من دون ان يحرضها احد».

ولم نر مسالة غير مشروعة عندما احتلوا البرلمان، رأينا اوكرانيا عندما دخل الشعب الى مجلس النواب ولم يقل الشعب ان هذه مسالة غير مشروعة». وقال ممثل «حركة أمل» النائب على حسن خليل «يريدون دفعنا الى خيارات أخرى، نعم لدينا خيارات أخرى لكنها لن تكون إلا الخيارات الضامنة للسلم الاهلي وللحفاظ على الدستور والمؤسسات. نعم فليعلم كل العالم ان لدينا خيارات أخرى، سنطوّر موقفنا واسلوبنا تحت سقف القانون والنظام والديمقراطية». وكانت كلمتان في المناسبة ذاتها للخصميين سنيون من صيدا هما رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب اسامة سعد ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن الزيزي.

اما في المقابل وفي طرابلس، فقد اقامت الولا المهرجانا حاشدا داعما للحكومة تكلم فيه الوزير عن «تيار المستقبل» احمد ففتت الذي رفض تحويل لبنان الى ساحة لصراع الاخرين»، واتهم المعارضة بتحضير «انقلاب

مسؤول عسكري اسرائيلي يدعو الى اجراء محادثات سلام مع سورية

القدس المحتلة - اف ب: نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الأحد عن مسؤول عسكري كبير قوله ان الوقت حان لتبدأ الدولة العبرية محادثات سلام مع سورية.

وقال هذا المسؤول الكبير طالبا عدم الكشف عن هويته للصحيفة «وصلنا الى طريق مسدود مع السوريين وحان الوقت لتحرك الامور لان الوضع الحالي مع سورية سيئ، من المهم ان نفعل شيئا على هذا الصعيد وهذا ممكن».

واضاف ان «السوريين مترددون بشأن الاتجاه الذي يريدون ان يسلكوه، وهم يصطمون جدار من جهتنا، وموقفنا الحالي يدفعهم الى احضان الايرانيين، تابع هناك مجال للتفاوض لان السوريين بحاجة الى الاسرة الدولية خصوصا في المجال الاقتصادي ليخرجوا من العزلة».

وتبنى رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال الموس يابدان، مؤخرا وجهة نظر مماثلة.

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية تدعو السلطات لرفع حال الطوارئ

دمشق - يو بي أي: دعت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية السلطات لرفع حال الطوارئ المفروضة على البلاد منذ العام 1963 وحل القضاء الاستثنائي واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي.

وقال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عامر القرني بمناسبة الذكرى 58 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان «هذه الذكرى ترمز على سورية وحال الطوارئ لا تزال معلقة منذ 43 / 3 / 1963 بكل ما يحمله هذا القانون من تقييد للحريات العامة وتعطيل بعض مواد الدستور وتغييب الضمانات للمواطنين».

واضاف قرني في بيان تلقى «يونايته برس انترناشيونال» نسخة منه ان «احلال القضاء الاستثنائي محل القضاء العادي يضعف ضمانات المواطنين السوريين التي كفلها لهم الدستور».

ورأى ان «الحقوق السياسية والاجتماعية التي كفلها الدستور مازالت حكرا على الأحزاب الحاكمة بينما يحرم منها المواطنون الذين لا ينتمون الى تلك الأحزاب» في إشارة الى أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الائتلاف الحاكم في البلاد والمؤلفة من عشرة أحزاب قومية عربية اشتراكية ويسارية بزعامة البعث.

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية تدعو السلطات لرفع حال الطوارئ

دمشق - اف ب: دعت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية الى محكة أمن الدولة العليا اصدرت امس الأحد حكما بالسجن 12 عاما على سوري بتهمة الانتساب الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة.

وقال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عامر قرني ان «محكمة أمن الدولة العليا اصدرت اليوم حكما بالسجن لمدة 12 عاما على محمد ثابت حلي بتهمة الانتساب الى جماعة الاخوان المسلمين».

وتعرضت جماعة الاخوان المسلمين في سورية لقمع عنيف في شباط (فبراير) 1982 في مدينة حماة شمال دمشق اسفر عن الالف القتلى والمعتقلين، وذلك خلال هجوم نفذه الجيش.

وينص القانون الرقم 49 الصادر عام 1980 على تطبيق عقوبة الاعدام بحق المنتسبين الى الجماعة.

وفي منتصف التسعينيات اوقفت السلطات تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق ناشطي جماعة الاخوان المسلمين وخففت الاحكام الصادرة بحقهم الى عقوبات سجن طويلة.

الصحف السورية تدعو الإدارة الأمريكية الى اعادة النظر في توجهاتها السياسية

دمشق - يو بي أي: دعت الصحف السورية الحكومية وشبه الرسمية امس الأحد الادارة الامريكية الى اعادة النظر في سياساتها بالمنطقة.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان سورية سبق وان قدمت لادارة الامريكية النصح جمانا عشية احتلالها للعراق خصوصا ان ليس كل شيء في هذه المنطقة جمانيا مضمنا وان عودة الجولان هو الاولوية التي نبدا منها مناقشة أي قضية حساسة.

وفي ابرز واوضح مسامحة من نوعها عقب تقرير بيكر هاملتون الذي حض الإدارة الأمريكية على التحدّات مع سورية وإيران بصدد العراق قال رئيس تحرير «الثورة» عبد الفتاح عوض ان «عودة الجولان بالنسبة لسورية هو المطلب الذي يجوز الاولوية الخاصة والمسألة التي نبدا منها مناقشة أي قضية حساسة».

واضاف ان «النتائج التي توصلت لها الولايات المتحدة بعد 3 سنوات ونصف في العراق كانت سورية نصحت بها جمانا قبل الاحتلال» مستندا على ان «لا يظن احد انه إذا كانت النصيحة جمانية فإن كل شيء مجاني في المنطقة».

واعترفت «الثورة» انه «من الحماقة ان تطلب الإدارة المسادة وتضع شروطا بنفس الوقت» مضيفة ان «محاولة تصوير الحوار مع سورية كانه مئة أو حسن خلق أمريكي هو محاولة يائسة».

وكررت «الثورة» ان سورية «لا تنظر الى مشكلة العراق بمعزل عن باقي المشكلات الأخرى ومن الأجدى التعامل مع قضايا المنطقة سلمة وأمل ان تحاول حكومة إسرائيل مساعدتهم في حل مشكلاتهم واشراكهم قبل اتخاذ أي قرار بخصوصهم».

اما صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم فقد

حزب الله قد شنوا هجوما على أحد المواقع العسكرية الإسرائيلية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2005 أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي.

ورفع المئات من سكان القرية أثناء مظاهرات اليوم لافتات باللغتين العربية والعبرية ودعا الى البت في قضية قريتهم من خلال مفاوضات مع سورية كونهم جزءا من الجولان.

وقال نجيب خطيب وهو أحد سكان الخجر بلن توافق على ان تصيح ان اتفاق يتم عقده من دون سورية ولن توافق على ان تصيح لاجئين في لبنان، فحين لم تغادر قريتنا وفضلنا ان نبقى مواطنين في دولة إسرائيل». وأضاف خطيب «إننا نسدّد الضراب بموجب القانون ونشارك في الانتخابات للكنيست لكن عندما نطلب من دائرة ضريبة الاملاك الضوري في القرية لتخمين الاضرار التي لحقت بنا جراء الحرب (الأجيرة في لبنان) يقولون لنا عندها إننا لسنا جزءا من الدولة».

وتابع خطيب أنه «عندما تدخل قوات يونيفيل الى القرية فإنه ستدخل قوات الجيش اللبناني أيضا وعندها فإن الجيش القوي لن يتمكن من توفير خدمات للنقص الشمالي من القرية». ونقلت «يديعوت احرونوت» عن مستظاهرين في الخجر قولهم إنه «لا يوجد في قريتنا جدار ليحمينا ونحن نعيش بين حرب حزب الله في الشمال وتجاهل حكومة إسرائيل في الجنوب ونأمل ان تثير الظاهرة اليوم احدنا ليسعدنا».

وقال رئيس المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى أهارون فالانسي الذي يقيم علاقة وثيقة مع المجلس القروي في الخجر خصوصا فيما يتعلق بتزويد القرية بالمواد الغذائية إنه سيساعد سكان الخجر وان «إدعائهم بأنهم جزء لا يتجزأ من سورية صحيحة وأمل ان تحاول حكومة إسرائيل مساعدتهم في حل مشكلاتهم واشراكهم قبل اتخاذ أي قرار بخصوصهم».

إضراب ومظاهرة بـ «الفجر» احتجاجا على تقسيمها وقرار إسرائيل تسليم معظم القرية ليونيفيل

القدس - يو بي أي: أعلن سكان قرية الخجر في هضبة الجولان عن إضراب في القرية امس الأحد ونظمو مظاهرة احتجاجا على قرار الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي بتسليم القسم الشمالي والأكبر من القرية لقوات يونيفيل التابعة للأمم المتحدة.

ويذكر ان قرية الخجر تقع على الحدود بين هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل ولبنان وتم تقسيمها بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في أيار (مايو) 2000 بواسطة «الخط الأزرق» الذي رسمته الأمم المتحدة.

ويبلغ عدد سكان الخجر قرابة 2100 نسمة يسكن أكثر من ثلثيهم من القسم الشمالي من القرية المنكوح على الأراضي اللبنانية، لكن جميع سكان القرية يحملون بطاقات الهوية الإسرائيلية بموجب قانون ضم الجولان الذي سنه الكنيست الإسرائيلي في العام 1980 وتعتبرهم السلطات الإسرائيلية مواطنين، وشمل الإضراب امس المحل التجارية والمدارس في القرية. ونقلت موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني عن رئيس المجلس القروي في الخجر أحمد فتالي قوله «إننا ننظرون ضد تقسيم القرية ونطالب الحكومة الإسرائيلية بأن تبقى القرية موحدة».

وأشار فتالي الى أنه «منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان أصبحت حياتنا جحима، وأوضح ان «مزودي البضائع وسيارات الإسعاف وعامل شركات الكهرباء والهواتف يرفضون الدخول الى القرية بسبب المخاطر» في إشارة الى هجمات نفذها حزب الله الذي تمكن مقاتلو عدة مرات من الدخول الى القسم الشمالي من القرية في القسم وراقم الجيش الإسرائيلي عدة مواقع عسكرية في القسم الجنوبي من القرية تشرف على قسمها الشمالي وكان مقاتلو

لندن - يو بي أي: أكد السفير السوري في لندن سامي الخيمي ان سياسة الادارة الامريكية تفتش عن طريقة اخرى للتعامل مع الشرق الاوسط، واعتبر استقالة جون بولتون سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مؤشرا على ان هذه الادارة بدأت تفكر جديا في اختيار اسلوب الحوار الهادف مع الدول غير المتفقة معها في سياستها الخارجية عوضا عن سياسة الاملاءة التي كان يجدها بولتون.

وقال الخيمي في مقابلة مع «يونايتهديرس انترنشنال»، الجمعة «ان الرئيس جورج بوش يصدد تبني السياسة قد تكون مختلف قليلا عن النهج السابق».

وسعد على ان مشاركة بلاده في ترسيخ استقرار العراق «لا تكون تلبية لتوصيات لجنة دراهم العراق لان زيارة الامم المتحدة لدراسة السياسة السورية ومسألة هامة جدا بالنسبة لهما، لسورية لا تستطيع تخيل العراق سوى كنزولة مؤلفة خالية من الاحتلال واي عمل بناء يمكن ان تقوم به سورية مشروط بان يحدد الاحتلال موعدا لمغادرة العراق».

واضاف «ان تحضر العراق من الاحتلال الامريكي سيفتح امام القوى

زعمت انها لجنة سياسية معادية وغير مهنية اسرائيل ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق الدولية بمجزرة بيت حانون الدخول الى اراضيها

القدس - يو بي أي: كشف مصدر سياسي اسرائيلية رسمية النقاب عن ان وزارة الخارجية في الدولة العبرية ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق في اسرلة لاجراء التحقيق في المجزرة التي وقعت في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكانت الهيئة العامة للام المتحدة قد اتخذت قرارا ادانت فيه اسرائيل على ارتكاب جيشها المجزرة الرهيبة، التي راح ضحيتها 20 فلسطينيا. ووفق الموقع الالكتروني لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية فان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ترفض التعاون بأي شكل من الاشكال مع اعضاء لجنة التحقيق التي عينتها منظمة حقوق الانسان التابعة للام المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ووفق الموقع الاسرائيلي كان من المفروض ان يصل اعضاء اللجنة التي يرأسها الطران ديمونز توتو، الى تل

القدس - يو بي أي: كشف مصدر سياسي اسرائيلية رسمية النقاب عن ان وزارة الخارجية في الدولة العبرية ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق في اسرلة لاجراء التحقيق في المجزرة التي وقعت في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكانت الهيئة العامة للام المتحدة قد اتخذت قرارا ادانت فيه اسرائيل على ارتكاب جيشها المجزرة الرهيبة، التي راح ضحيتها 20 فلسطينيا. ووفق الموقع الالكتروني لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية فان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ترفض التعاون بأي شكل من الاشكال مع اعضاء لجنة التحقيق التي عينتها منظمة حقوق الانسان التابعة للام المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ووفق الموقع الاسرائيلي كان من المفروض ان يصل اعضاء اللجنة التي يرأسها الطران ديمونز توتو، الى تل

سفير سورية بلندن الادارة الامريكية تفتش عن طريقة اخرى للتعامل مع الشرق الاوسط

القدس - يو بي أي: كشف مصدر سياسي اسرائيلية رسمية النقاب عن ان وزارة الخارجية في الدولة العبرية ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق في اسرلة لاجراء التحقيق في المجزرة التي وقعت في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكانت الهيئة العامة للام المتحدة قد اتخذت قرارا ادانت فيه اسرائيل على ارتكاب جيشها المجزرة الرهيبة، التي راح ضحيتها 20 فلسطينيا. ووفق الموقع الالكتروني لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية فان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ترفض التعاون بأي شكل من الاشكال مع اعضاء لجنة التحقيق التي عينتها منظمة حقوق الانسان التابعة للام المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ووفق الموقع الاسرائيلي كان من المفروض ان يصل اعضاء اللجنة التي يرأسها الطران ديمونز توتو، الى تل

القدس - يو بي أي: كشف مصدر سياسي اسرائيلية رسمية النقاب عن ان وزارة الخارجية في الدولة العبرية ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق في اسرلة لاجراء التحقيق في المجزرة التي وقعت في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكانت الهيئة العامة للام المتحدة قد اتخذت قرارا ادانت فيه اسرائيل على ارتكاب جيشها المجزرة الرهيبة، التي راح ضحيتها 20 فلسطينيا. ووفق الموقع الالكتروني لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية فان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ترفض التعاون بأي شكل من الاشكال مع اعضاء لجنة التحقيق التي عينتها منظمة حقوق الانسان التابعة للام المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ووفق الموقع الاسرائيلي كان من المفروض ان يصل اعضاء اللجنة التي يرأسها الطران ديمونز توتو، الى تل